



JOURNEY OF TRANSFORMATION
رحلة التغير

الوحدة الرابعة: الرسالة الحقيقة العاشرة: أنت غير مضطر للخوف القيمة ١: الشجاعة



مدرسين
الفئة العمرية
من ١٣-١٧ سنة

Powered by:

together Network

www.togethernetwork.net



@SparkJourney

www.sparkyouthclub.com





مقدمة

ما هو هذا المنهج؟

هذا المنهج مبني على ١٢ حقيقة كتابية أساسية تساعد الطفل أن يعرف الله بصورة صحيحة، ويفهم هويته، ويتعلم كيف يعيش إيمانه وسط تحديات الحياة اليومية.

كل حقيقة يتبعها ٤ قيم عملية، ليصبح إجمالي المنهج ٤٨ قيمة يتم تدريب الطفل عليها بصورة تدريجية تناسب مرحلته العمرية وأسئلته واحتياجاته.

الهدف ليس أن يكتسب الطفل معرفة كتابية فقط، بل أن تتشكل قناعاته وقراراته وسلوكياته بحسب كلمة الله.

ما المقصود بالقيمة؟

القيمة هي الشيء الذي يعطيه الإنسان اهتمامًا وأولوية في حياته، وهي التي توجه قراراته واختياراته اليومية.
فمثلاً:

- عندما يتعلم قيمة الصدق يعطي أولوية للأمانة حتى لو كانت مكلفة.
- عندما يتعلم قيمة الشجاعة يعطي أولوية للحق بدلاً من الخوف.
- عندما يتعلم قيمة الصلاة يعطي أولوية لعلاقته بالله وسط انشغالات الحياة.

القيم ليست معلومات نحفظها، بل قناعات نعيشها.

لماذا نعلّم الشباب القيم؟

مرحلة المراهقة من أكثر المراحل التي تتشكل فيها الهوية. في هذه المرحلة يبدأ المراهق في تكوين:

- نظرتة لنفسه.
- نظرتة لله.
- قناعاته الشخصية.
- أسلوب تعامله مع الآخرين.
- طريقة اتخاذه للقرارات.

كما يواجه ضغوطًا كثيرة من الأصدقاء والسوشيال ميديا والثقافة المحيطة. إذا ترسخت القيم الكتابية في هذه المرحلة، تصبح أساسًا يحميه ويقوده لسنوات طويلة.

دور المعلم في هذا المنهج

أنت لا تقدم درسًا فقط... أنت تساعد المراهق أن:

- يفهم الله بصورة صحيحة.
- يكتشف هويته الحقيقية.
- يبني قناعات كتابية ثابتة.
- يتخذ قرارات أفضل.
- يربط الإيمان بالحياة اليومية.

أحيانًا يتذكر المراهق الشخص الذي استمع إليه أكثر مما يتذكر محتوى الدرس نفسه.

ملاحظات مهمة أثناء تقديم الدروس

- لا تبدأ الشرح قبل اللعبة.
- اقرأ الدرس كاملاً قبل الاجتماع وحضر جيداً.
- راجع دليل الألعاب والأدوات المطلوبة مسبقاً.

- استخدم لغة قريبة من واقع المراهقين.
- اشرح أي مصطلح كتابي أو روحي قد يكون غير واضح.
- شجّع المناقشة والأسئلة والحوار.
- استخدم أمثلة من المدرسة والبيت والأصدقاء والسوشيال ميديا.
- لا ينبغي أن يتعدى الدرس ٣٠ دقيقة باللعبة.
- ركّز على الفهم والتطبيق أكثر من إعطاء معلومات كثيرة.
- لا تخف من الأسئلة الصعبة، وإذا لم تعرف الإجابة ابحث عنها وارجع لهم لاحقاً.
- عند سرد القصة الكتابية، لا تكتف بالأحداث، بل وضح الصراع الداخلي والدروس العملية التي تمس حياتهم.

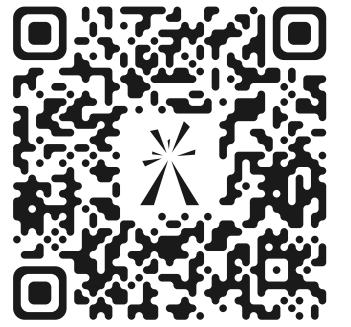
كلمة للمعلم

قد تكون أنت أول شخص يساعد مراهقاً أن يفهم قيمته الحقيقية في المسيح، أو يرى الله بصورة صحيحة، أو يجد إجابة لسؤال يحيره منذ سنوات. لا تستهين بأثر حوار صادق، أو سؤال تسمعه باهتمام، أو تشجيع تقدمه في الوقت المناسب. الله يستطيع أن يستخدمك ليصنع فرقاً يبقى سنوات طويلة في حياة مراهق.





الحقيقة العاشرة: أنت غير مظهر للخوف



@SparkJourney

www.sparkyouthclub.com

فهم الحقيقة

الخوف شعور طبيعي يمر به كل إنسان...
لكن المشكلة تبدأ عندما يتحول الخوف إلى أسلوب حياة.

كثير من المراهقين يعيشون في:

• خوف من المستقبل

• خوف من كلام الناس

• خوف من الفشل

• خوف من الرفض

• خوف من المجهول

ومع الوقت، الخوف لا يوقفهم فقط...

بل يبدأ يحدد قراراتهم ويقلل ثقتهم بأنفسهم.

لكن الله يعلن حقيقة مختلفة تمامًا:

أن وجوده معنا أقوى من أي خوف داخلي أو خارجي.

الخوف قد يكون حقيقي...

لكن الله أقوى وأكثر حضورًا.

علاقة الحقيقة بالقيم الأربع

إذا فهم المراهق أن الله معه ولا يتركه:

• سيتعلم الشجاعة بدل الهروب

• سيختبر السلام الداخلي بدل القلق

• سيتعامل مع أفكاره السلبية بطريقة إيمانية

• وسيتعلم الاستمرار والمثابرة رغم الضغوط



القيمة ١ : الشجاعة

الهدف

مساعدة المراهق أن يتحرك رغم الخوف، لا أن ينتظر اختفائه.

نقطة مهمة للمعلم

وضح للطلاب فكرة مهمة جدًا:

الشجاعة في الكتاب المقدس لا تعني غياب الخوف.

بل تعني:

أن الخوف موجود... لكن القرار أن أثق في الله وأكمل.

كثير من الشباب ينتظرون:

«لما الخوف يروح هبدأ»

لكن الإيمان يقول:

«هبدأ رغم الخوف»

لعبة

الأدوات:

- كوبين أو 0 أكواب ورقية.
- ورقة صغيرة.

قبل الاجتماع

اكتب في ورقة واحدة فقط:

“أنت القائد.”

وضعها داخل أحد الأكواب، وباقي الأكواب فارغة.

الطريقة:

قل للشباب: "دلوقتي هنختار قائد للمهمة. القائد هيطلع قدام ويعمل حاجة صعبة شوية."

ولا تقل ما هي المهمة.

اجعل كل واحد يختار كوبًا.

الذي يجد ورقة "أنت القائد" يقف أمام الجميع.

ثم اسأله: إيه أول إحساس جالك لما عرفت إنك المختار؟

غالبًا سيقول:

- اتوترت.
- خفت.
- كنت عايز الورقة تطلع مع حد غيري.
- اتكسفت.

بعدها ابتسم وقل:

المهمة هي إنك تقرأ الآية دي بصوت عالي بس. سينفجر الجميع بالضحك، ويشعر بالارتياح.

ثم اسأل:

الخوف كان بسبب إيه؟

هل كنت تعرف أصلًا إن المهمة صعبة؟

الإجابة: لا.

الرسالة:

قل لهم:

كثير من مخاوفنا أكبر من الحقيقة.

إحنا بنخاف من اللي متخيلينه، مش من اللي هيحصل فعلاً.

ثم اربط بداود:

كل الجيش كان متخيل إن جليات لا يُهزم، أما داود فكان يرى أن الله أكبر من جليات.

ثم اقرأ: "الرَّبُّ الَّذِي أَنْقَذَنِي... هُوَ يُنْقِذُنِي." (١ صم ١٧: ٣٧)

شرح القصة

داود لم يواجه جليات لأنه لم يشعر بالخوف...

بل لأنه كان يرى الله أكبر من الخوف.

كل الجيش كان خائفًا رغم أنهم جنود مدربون.

لكن داود، الأصغر سنًا، كان مختلفًا لأنه:

اعتمد على خبراته مع الله في الماضي.

ركز مع الطلاب على الفكرة:

الشجاعة لا تُبنى في لحظة المواجهة فقط...

بل تُبنى من تاريخ علاقة مع الله.

الرسالة النهائية:

«الشجاعة ليست أن لا أخاف ... بل
أن أثق في الله وأتحرك رغم خوفي.»